

وتعالى ﴿وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ تَقُومَ السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ بِأَمْرِهِ ثُمَّ إِذَا دَعَاكُمْ دَعْوَةً مِنَ الْأَرْضِ إِذَا أَنْتُمْ تَخْرُجُونَ﴾ (١) ﴿وَإِنَّ اللَّهَ رَبِّي وَرَبَّكُمْ فَأَعْبُدُوهُ هَذَا صِرَاطٌ مُسْتَقِيمٌ فَاخْتَلَفَ الْأَحْزَابُ﴾ (٢) اختلفوا في طبيعة المسيح . فَمِنْ قَائِلٍ إِنَّهُ اللَّهُ ، وَمِنْ قَائِلٍ إِنَّهُ ابْنُ اللَّهِ وَمِنْ قَائِلٍ إِنَّ الْأَقَانِيمَ ثَلَاثَةٌ فَجَاءَ الْحَبِيبُ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِيَقُولَ : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ . لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ .

هذا هو القرآن الذي نزل على رسول الله يفصل في أمر التوحيد فالتوحيد هو أساس الاعتقاد الأول ، والبعث هو الأساس الثاني . اللهم اجعلنا من الموحدين اللهم انصر جنودنا . اللهم وحد صفوفنا . اللهم انصر ديننا . اللهم أعد المسجد الأقصى للمسلمين . اللهم عَلَيكَ بِمَنْ عَادَانَا . لَا تُخَيِّبْ فِيكَ رَجَاءَنَا . اشف مرضانا ، وارحم موتانا فك أسرنا وارحم ضعفنا ، وتول أمرنا ، وأحسن خلاصنا وبلغنا مما يرضيك ضامالنا .

أكثرُوا من الصلاة والسلام على سيدى وحبيبي ونور قلبي محمد طيب القلوب ودوائها وعافية الابدان وشفائها ونور الأبصار وضيائها ﴿إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ وَإِيتَاءِ ذِي الْقُرْبَى وَيَنْهَى عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَالْبَغْيِ يَعِظُكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ﴾ (٣)

* * *

(١) الروم ٢٥ .

(٢) مريم ٣٥ ، ٣٦ .

(٣) النحل ٩٠ .